

Distr.
GENERAL

A/49/235
26 October 1994
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون

طلب إدراج بند فرعي إضافي في جدول أعمال

الدورة التاسعة والأربعين

تقديم المساعدة الخاصة للبلدان المستقبلة للاجئين من رواندا

رسالة مؤرخة ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ موجهة إلى الأمين العام
من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لزائير لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات حكومة زائير، وطبقاً لأحكام المادة ١٥ من النظام الداخلي للجمعية العامة، أتشرف
بأن أطلب إليكم إدراج بند فرعي إضافي بعنوان "تقديم مساعدة خاصة للبلدان المحتضنة للاجئين من
رواندا" في جدول أعمال الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة.

ويقترح أن تصبح هذه المسألة بندًا فرعياً للبند ٣٧ من جدول الأعمال، المعنون "تعزيز تنسيق
المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك
المساعدة الاقتصادية الخاصة".

وطبقاً لأحكام المادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، تجدون، لو تفضلتم، في مرفق لهذه
الرسالة، مذكرة تفسيرية تلتمس فيها حكومتي تقديم مساعدة عن طريق الجمعية العامة.

وسيقدم، في الوقت المناسب، إلى الجمعية العامة مشروع قرار. ومن المستصوب أن تنظر الجمعية
العامة في هذه المسألة مباشرة في جلسة عامة.

وسأكون ممتناً لو تفضلتم بتعظيم نص هذا الطلب، مع المذكرة التفسيرية بوصفهما وثيقة من وثائق
الجمعية العامة.

(توقيع) لوكابو كابوجي نزاجي

القائم بالأعمال بالنيابة
مساعد الممثل الدائم

المرفق

مذكرة تفسيرية

- ١ - ما زال المجتمع الدولي يتذكر أن وفاة الرئيسين الرواندي هابياريمانا والبورندي نتارياميرا في حادث الطائرة التي كانت تقلهما يوم ٦ نيسان/أبريل ١٩٩٤، أطلقت العنان للمجازر الإثنية التي اندلعت في رواندا. وقد تسببت هذه المجازر في تدفق اللاجئين لم يسبق له مثيل نحو المناطق الحدودية في شرق زائير.
- ٢ - واليوم، يقدر عدد هؤلاء المشردين واللاجئين المقيمين بغوما وبوكافو بأكثر من مليوني شخص.
- ٣ - وتترتب على هذا التواجد الجماعي المكثف لللاجئين نتائج وخيمة على جميع المستويات ولا سيما على المستوى الصحي والاقتصادي والبيئي. وهكذا، وبحكم الاختلاط وسوء التغذية، ظهرت من جديد أمراض كانت قد استؤصلت. مخلفة العديد من الضحايا بين اللاجئين والزائيريين. ويقدر عدد الوفيات بسبب الكوليرا، والإسهال، والحمى والاجتفاف بحوالي ٨٠٠ ٠٠٠ نسمة. إنها لمذبحة بالفعل.
- ٤ - وأمام هذا الوضع المثير للقلق، أعلنت حكومة زائير منطقتي شمال كيفو وجنوب كيفو "مناطقتين منكوبتين".
- ٥ - وتشير آخر الأنباء الواردة من هاتين المنطقتين ليس فقط إلى الانعدام المتزايد للأمن وإنما أيضاً إلى استمرار الأثر الفتاك لتلك الأمراض في غوما وبوكافو بالرغم من التدخلات الإنسانية من جانب المجتمع الدولي.
- ٦ - لذلك، وإذا لم يتخذ أي إجراء، فإن استمراربقاء اللاجئين الروانديين في الأراضي الزائيرية لن يفعل سوى زيادة تفاقم المشاكل الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية والصحية في هذا الجزء من زائير مع زيادة انعدام الأمن الذي يبعث بالفعل على القلق. وتقديم المجتمع الدولي لمعونة إنسانية هامة هو وحده الكفيل بالقضاء على هذه الآفات بإغاثة كل من اللاجئين والأهالي، ضحايا المأساة الرواندية.
- ٧ - ومن الهام أن تتدخل الجمعية العامة لكي تقدم مساعدة حقيقة للبلدان المحتضنة التي قبلت إيواء هؤلاء اللاجئين بالرغم من وضع اقتصادي صعب بشكل خاص. وفي نفس الوقت، من الضروري أن تطلب إلى الحكومة الرواندية أن تسهل عودة اللاجئين إلى بلدتهم بغية تفادى أن تقام، لفترة طويلة، معسكرات رواندية في زائير.
